

المدح | الحلقة (90) | #حصاد السنتهم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي ويحك قطعت عنق صاحبك المدح والمبالغة في الاثراء على الآخرين - [00:00:00](#)

وصفهم باوصاف فوق المنزلة اللي هم فيها فتنة للتابع وفتنة للمدبوح من اكبر المشكلات اللي مرتبها الامم قبل كده. المبالغة والغلو في الاطراء وفي مدح الآخرين قوم سيدنا نوح بلغوا في مدح العلماء والد وسواع ويغوث ويعوق نسرهم - [00:00:51](#)

فكانت النتيجة يموت جيل ويجي جيل يزيد في المدح والاطراء الى ان عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى حتى سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام بعث الى قومه فقال انه بشر مبعوث من عند الله عز وجل - [00:01:12](#)

ولكنهم بالغوا في مدحه. وبالغوا في اطرائه حتى وصفوه بمواصفات الله نفسي سبحان الله كثير من الاوقات بنسمع حد بيقول عن حد فلان ده ما لهوش مثيل فلان ده معجزة - [00:01:28](#)

فلان ده مش هتعرف الدنيا تجيب زيه وبتكون النتيجة اما ان الشخص الممدوح يصاب بالكبر والعشب فيشوف نفسه الانسان الذي لا يخطئ ابدا واحنا جعلنا من الشخص اله ماشي على الارض - [00:01:46](#)

واما ان يكون هذا فتنة اصلا المدبوحه اولادنا بنربيههم وبنعلمهم وبنمدحهم بصورة كبيرة جدا. وللاسف ده خطأ تربوي كبير جدا اخر دراسات العلمية بتقول ان المديح الزائد للاطفال بيضعف الزكاء عندهم بنسبة كبيرة جدا - [00:02:02](#)

المدح ممكن في يوم من الايام يكون من الامور اللي بتحفز الانسان على فعل الخير ولكن اذا كان بنسبة بسيطة اما المبالغة فده بيكون فتنة للانسان وبيضيع الانسان وبيبعد الانسان تماما عن طريقه الى ربه سبحانه وتعالى - [00:02:22](#)

تعالوا في حلقة النهاردة نشوف ونسمع كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم وبيحذرنا من المبالغة في المدح هو بيعلمنا ايه الضابط بين المدح اللي بينفع الانسان وبين المدح اللي بيدمر حياة الانسان وبيصب بالكبر وبالعشب - [00:02:40](#)

تشهد ايديكم تشهد عينيك شفتوا رأيك اكرر حد قدر يستفيد بتجارب الامم السابقة هو النبي صلى الله عليه وسلم عرف المدح والاطراء على الآخرين بيوصل لايه عرف ان المدح والاطراء اللي حصل للعلماء في زمن سيدنا نوح ووصلهم ان هم اصبحوا بعد ذلك الهة تعبد من دون الله سبحانه وتعالى - [00:03:00](#)

وقدر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا يقرأ المدح والاطراء والمبالغة في الثناء على سيدنا عيسى وصلته بعد ذلك الى ان يكون الها يعبد عند بعض الناس فكان النبي دايماً بينهى عن المدح والاطراء - [00:03:29](#)

في الصحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على منبره فنادى في الناس فقال ايها الناس لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:03:46](#)

فانما انا عبدالله ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله ولما في يوم من الايام حد جه للنبي صلى الله عليه وسلم زي ما بيحكي لنا سيدنا انس فبيقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد يا سيدنا - [00:03:59](#)

سيدنا ويا خيرنا وابن خيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقولكم لا يستهينكم الشيطان. انا محمد ابن عبدالله ورسوله. والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. التي انزلني الله عز وجل - [00:04:16](#)

وما محمد الا رسول قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي. العبد انا رسول وكان النبي صلى الله عليه وسلم دايماً بينهى عن مدح الاشخاص تعالوا اولاً نعرف الدليل من عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:36](#)

كان صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والتمادح فانه الذبح. وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعدما سمع رجل يثني على رجل وقال له صلى الله عليه وسلم ويملك قطعت عنق صاحبك ثلاث مرات. من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه. ولا -
[00:04:53](#)

زكي على الله احدا. احسبه كذا وكذا. ان كان يعلم ذلك منه في كثير من الاوقات احنا بنصنع الهة تبقى ماشية وسطنا. فلان ده كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. فالانسان ده بيطمئن قلبه - [00:05:17](#)

بيرضى عن نفسه وخلص بيبقى يترك عبادته وطاعته من كثرة ثناء الناس عليه انا اعرف حد من هو كان زمان طفل صغير الطفل المعجزة راح. الطفل المعجزة جه. الطفل المعجزة اللي حافظ كم الف حديس. وحافظ قد ايه القرآن؟ سبحان الله - [00:05:34](#)
من كثرة ثناء الناس عليه اصيب بالكبر والكبر ملى قلبه واصبح بيتعامل مع الناس بصورة سيئة للغاية. كرهه الناس وبعد اما كان بيدل الناس على طريق الله اصبح من اكثر الناس بينفر الناس عن ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:53](#)

والسبب المدح الزائد عن اللزوم. ولكن عايز ابشر دايم كل انسان كان بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى حالا الانسان ده فعلا سبحان الله قذف الله عز وجل حبه في قلوب الخلق. والناس كلها بدأت تثني عليه - [00:06:11](#)

عايز اقول له ابشر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد الا وله صيت في السماء كما له سيط في الارض فاذا كان صيته في السماء حسنا وضع له في الارض - [00:06:30](#)

يا رب اجعل سمعتنا عندك بالخير. حتى تكون لنا في الارض وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل القوم فقالوا مرحبا فمرحبا به يوم القيامة فمرحبا به يوم يلقا ربه. واذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا. فقحطا له يوم القيامة - [00:06:44](#)

حد بالادب وبالخلق وبالدين والمعاملة الصالحة بينه وبين ربنا كويسة واخلاقه بينه وبين الناس كويسة. فما شاء الله الناس لما تشوفه مرحبا بك ده دليل ان ربنا سبحانه وتعالى وضع له الصيت الطيب الحسن. من انواع المدح الجميل - [00:07:07](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبه ان يمدح الانسان منا ربه عز وجل جاء الاسود ابن سريح الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله انني مدحت ربي عز وجل بمحامد - [00:07:26](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربك يحب الحمد ربنا بيحب الحمد ويحب المدح. والمدح ده مش عشان مدحنا لربنا هيزيد لربنا شيء. ابدأ والله. بل لان مدحنا ده مدحنا - [00:07:53](#)

ربنا سبحانه وتعالى عبادة احنا بنتاب عليها ولا يزيد ذلك في الله سبحانه وتعالى شيئا. تبدأ دعاءك بمدح الله وبحمد الله اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض. ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض -

[00:08:08](#)

مدح ربنا سبحانه وتعالى طيب ومدح الناس ايه رأيك يا شيخ في مدح الناس مدح الناس اذا كان لانسان بالخير ولا يتأثر به فلا شيء في ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم مدح ابا بكر في وجهه. ومدح عمر في وجهه. ومدى عثمان في - [00:08:29](#)

قال ارحم امتي بامتي ابو بكر وهو قاعد. وقال اشداهم في دين الله عمر. وعمر قاعد وقال اكثرهم حياء عثمان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام بيقول لو كان الايمان عند الثريا لئله رجال من فارس منهم هذا وضرب النبي على فخذ - [00:08:52](#)

سلمان الفارسي رضي الله عنه فاذا كان المدح بما اعرف فيه وبالخير وهذا الانسان لا يتغير بهذا المدح فلا بأس ان يكون المدح بشيء يسير امام هذا الانسان وفي صور من المدح نهانا عنها الشرح. هم تمن سور. السورة الاولى ان انا امدح انسان ولا اعلم اصلا حاله.

انتبين - [00:09:11](#)

ان انا امدح انسان عن طريق التنقص بالآخرين. ان انا امدح انسان فيدفعه هذا المدح الى الكبر او العشب وترك العمل ان انا امدح انسان بصفة من صفات الله سبحانه وتعالى. ان انا امدح فاسق ظالم او ان انا امدح امير بما ليس فيه او يمدح - [00:09:33](#)

الانسان منا نفسه او يمدح الانسان او يمدح الانسان لعمل من الخير ونحن لا ندري ماذا سيكون حاله بعد ذلك تعالوا للتفصيل. يعني ايه حرام علي ان انا امدح انسان وانا لا اعرف حاله؟ مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال النبي ما تقولون في هذا -

فبدأوا يتكلموا بغير علم. قالوا هذا حري ان يخطب ان ينكح. وان شفيع ان يشفع. وان قال ان يسمع له. ثم مر الرجل من فقراء قال وما تقولون في هذا؟ قال هذا حالي ان خطب الا ينكح وان شفيع الا يشفع. وان تكلم الا يسمع له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

معاتبا لهم وتوضيح للصورة على حقيقتها. لهذا اي هذا الفقير خير من ملاء الارض من هذا. ما تمدحش حد وانت ما تعرفوش اوعى في يوم من الايام تمدح حد عن طريق التنقص من الآخرين - 00:10:34

آآ في رجلين استبأ في زمن عمر رضي الله عنه اما احدهما فقال للاخر والله ما ابي بزاني ولا امي بزانية. هو هنا يمدح والده ووالدته بالحق ولكن هو اللي قدامه اذا كان والدي ووالدتي ليسوا بزناه فهو يقول بمقتضى الحال ان والدك ووالدتك زناة والعياذ بالله -

فاستشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصحابة في ذلك فقال قائل يا عمر هذا مدح اياه وامه وقال اخرون قد كان لابيه وامه مدح غير هذا نرى ان تجلده الحد. ده هو كان بيعرض بتناقض الآخرين فاقام عمر عليه الحد - 00:11:15

ثلاثة ان في يوم من الايام المدح ده يدفع الانسان اللي انا بمدحه انه يترك العمل بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا - 00:11:34

اي على اللي هم يحبوا الناس يقولوا عالم وهو مش عالم كريم وهو مش كريم. ده يحملهم على الكبر والعتو وترك العمل الصالح اذا في يوم من الايام همدح انسان هيمنع ده المدح ده. الانسان ده عن العمل الصالح. انا مش همدحه - 00:11:49

بجوارحي وعامل صالحك اربعة ان انا في يوم من الايام امدح انسان بصفة من صفات الله سبحانه وتعالى في يوم النبي صلى الله عليه وسلم آآ جاءه رجل فقال انت سيد قريش. فقال النبي السيد الله - 00:12:09

قال انت افضلنا قولا واعظمنا فيها طولا. قال رسول الله ليقول احدكم بقوله ولا يستهينه الشيطان. بلاش لان دي صفات ربنا السيد هو الله سبحانه وتعالى. او في يوم من الايام يكون مدحنا لحد من الفسقة الفجرة. والنبي يقول ان الله لا يغفر - 00:12:34

اذا مدح الفاسق ان انسان فاسق وبعيد عن ربنا ومليان معاصي ان انا امدحه هيزداد معصية او في يوم من الايام الناس اللي بتتعد تمدح في الامراء والملوك والرؤساء فيزدادوا ظلما - 00:12:54

قال اقوام لعبدالله ابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول له خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم وقال ابن عمر كنا نعد هذا نفاقا. وده اللي بيخلي كثير من الامراء يفسدوا في الارض ويفسدوا في الارض - 00:13:10

او ان الانسان منا يمدح نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمدح الانسان منا نفسه. قال الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم فلا تزكوا انفسكم وزينب رضي الله عنها كان اسمها برة فقيلة تزكي نفسها فسمها النبي زينب فسمها النبي صلى الله عليه وسلم

زينب يستحب للانسان منا لو في يوم من الايام اتنى الناس عليه ان يقول اللهم اغفر لنا ما لا يعلمون واجعلنا خيرا مما يظنون حابب اكاد على معنى مهم اوي هو ليه الشرح؟ - 00:13:47

نهانا عن المدح والنبي قال لنا اياكم والمدح فانه الذبح ست حاجات ما تنسهمش ابدا اربع حاجات في المدح. ان ممكن يفرط فينتهي به الى الكذب اتنين ان ممكن المدح ده يدخله الرياء - 00:14:06

انه يظهر للانسان الحب والود وهو لا يكون اصلا بهذه الصورة ثلاثة ان يكون هذا المدح بما لا يعرفه الانسان ولا يتحققه فيكون من باب القول بالعلم اربعة ان يفرح الممدوح بذلك وهو ظالم فاسق - 00:14:24

والله سبحانه وتعالى يبغض ذلك ان ممكن المدح ده يخلي الانسان الممدوح يزداد كبرا وعشبا ودي امراض مهلكة للانسان او ان انا لما امدحه بخير ما اعلمه فيه الانسان يرضى عن نفسه - 00:14:46

ويترك العمل الصالح وهذا مفسد للانسان في الدنيا مفسد له في الآخرة. اذا كان النبي يقول ويحك قطعت عنق صاحبك لو سمعها ما

افلح ابدا للعولنا وانءا مع اللل الالام ما مءءش المءء او ءمه على الاطلاع - 00:15:04

بل مءءه مواعن وءمه فل مواعن وعلشان كءه بنقول لاءم نراعل الضوابط الشرعلل فل مءءنا لء معلن علشان لكون المءء ءه ءلر له. وعلشان كءه عالل اءءم الءلة معكم بءمس ءااء اوعل فل للوم من الللام ءنسولهم - 00:15:37

واء مءء الالسان اذا كان بالضوابط الشرعلل بلساول ءوء ءءفلز على العمل للر طبلعلل وءم مراعاة الضوابط الشرعلل فل مءء الناس بلساول ءءول الكبر والعقب على قلب هؤلاء الناس الالن مءءناهم. اءللن - 00:15:54

لو فل للوم من الللام ءء مءءك فمءءه لك بسبب سءر الله سبءانه وءعالل علىك وءم اطلاع هذا الالسان على علولك. فللك اذا مءء ان ءءكبر وان لءءل فل قلبك العشب فما هو الا سءر الله علىك - 00:16:13

ءلاءة لو ءابب فل للوم من الللام ءمءء انسان فلازم ءءط ءنب المءء اءسبه كءلك ولا ازكل على الله اءء اربعة لو فل للوم من الللام ءء مءءك قل ءوءة نفسك - 00:16:33

وسمعه وقل اللهم اغفر لل ما لا لعلمون واجعللل ءلرا مما لظنون ءمسة اءءروا من ءب المءء وءناء الناس. واءلرا افءكروا ءءلء النبل صلى الله علله وسلم لما اءلل رءل - 00:16:48

على رءل فقال له النبل صلى الله علله وسلم ولك ءءءت عنق صاءبك ءءءت عنق صاءبك مرارا ءم من كان منكم ماءا اءاه لا مءالة فللقل اءسب فلانا والله ءسلب - 00:17:07

ولا ازكل على الله اءءا ءافز على النعم اللل فللك. وامنع ءوارءك كلها فاهم الهموم زاءء اوعل الءرامل للصل لها من ءساباء اللل لما العمل لل رء عالل ءف ءءكل ءءابك وءلاقله. ملان معاصل وسائلة. ءشهد - 00:17:25

كنءم نصلب. ءشهد علللك شفء رألك. رءلك طول رءء ومشلء انطقنا رب المءلوات لل رب للعولنا وانءم على اللل بءوارءل واعممل صالءاء ما ءشللش لل عم ءه ربنا ءاللما ءربل مننا عالم - 00:18:27

ءفنا وءعفنا واللل اءنا فله بس انء من ءفلءك واعممل ءسابل وما اءرءك نورلل فل سءءك وارءع الل وارءع الل ءشهد اللءلكم انءم رصلف ءشهد عللل شفءم رألل رءلك طول واءءة ومشلء انطقنا ربنا - 00:19:37

لل رب ارءع لوزان للعولنا وانءم اسءء واصلل واعممل الل بءوارءل واعممل صالءاء - 00:20:27